

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

فهي عمدة كل عبد صالح والوصايا كثيرة مبينة تغني عن إفصاح الشارح وإِ تعالیٰ يلهمه الطريق السديدة ويرشده ويعينه بالتوفيق وينجده إن شاء الله تعالیٰ .
ومنها استيفاء البيوت والحاشية .
وهذه نسخة توقيع بذلك كتب بها لعلم الدين شاکر عوضا عن تاج الدين بن الغزولي في الأيام الأشرفية شعبان بن حسين وهي .
رسم بالأمر الشريف لا زالت صدقاته الشريفة تمنح الأكفاء من إحسانها نعمًا وتضاعف لهم من عطائها كرما وأيامه الشريفة تعم البيوت الكريمة بكاف قد نشرت له الأمانة في دولته الأشرفية علما ومواهبه تقدم للوظائف من أضحى شاکرا الله تعالیٰ وتبسط له في دواوين أعز الأنصار فلما أن يستقر المجلس السامي القاضي فلان الدين في كذا وكذا لأمانته الموفورة ومعرفته المشهورة ومحاسنه المذكورة وسيرته المشكورة وكتابته التي أضحت في صفحات الحسابات مسطورة وديانته التي جدت بهجته وسروره وخبرته بمنازل البيوت المعمورة وقدم هجرته في الوظائف التي أوجبت نقلته إلى أجلها وصدارته التي رفعتة إلى أرفع محلها كم له في دواوين أعز الأنصار من أقلام منفذة وآراء مسددة ونظر أصلح به كل فاسد وكبت به كل حاسد وضبط لأصول الأموال وتتبع للمصالح في البكر والآمال .
فليباشر هذه الوظيفة المباركة التي هو أخبر بمباشرتها وأعلم بأحوال البيوت الكريمة وعمارتها وليظهر في الحاشية السعيدة مآثره الحسنة ونزاهته التي نطقت بشكرها الألسنة وليبد في مباشرته من كل شيء أحسنه وليسلك طرائق الأمانة وليقف آثار ذوي العفاف والصيانة وليلازم مباشرة أعز ولي في